

بحار الأنوار

[289] 84 - وروى الصدوق محمد بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن يحيى بن صالح، عن علي بن أسباط، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في ملا من أصحابه وإذا أسود تحمله أربعة من الزنوج ملفوف في كساء يمضون به إلى قبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بالأسود، فوضع بين يديه فكشف عن وجهه ثم قال لعلي عليه السلام: يا علي هذا رباح غلام آل النجار، فقال علي عليه السلام: والله ما رأي قط إلا وحجل في قيوده (1) وقال: يا علي إني أحبك، قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بغسله وكفنه في ثوب من ثيابه وصلى عليه وشيعه والمسلمون إلى قبره، وسمع الناس دويًا شديدًا في السماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه قد شيعه سبعون ألف قبيل من الملائكة، كل قبيل سبعون ألف ملك، والله ما نال ذلك إلا بحبك يا علي، قال: ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في لحده ثم أعرض عنه ثم سوى عليه اللبن، فقال له أصحابه: يارسول الله رأيناك قد أعرضت عن الأسود ساعة سويت عليه اللبن، فقال: نعم إن ولي الله خرج من الدنيا عطشانًا، فتبادر إليه أزواجه من الحور العين بشراب من الجنة، وولي الله غيور، فكرهت أن أحزنه بالنظر إلى أزواجه، فأعرضت عنه. 85 - فر: محمد، عن عون بن سلام قال: أخبرنا مندل، عن إسماعيل بن سلمان عن أبي عمر الاسدي، عن ابن الحنفية في قوله تعالى: " سيجعل لهم الرحمن ودا (2) قال: لا تلقى مؤمنًا إلا وفي قلبه ود لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام (3). 86 - فر: جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (1) قال في النهاية (1: 204): في الحديث " أنه عليه السلام قال لزيد: أنت مولانا، فحجل " الحجل: أن يرفع رجلا ويقفز على الأخرى من الفرح، وقد يكون بالرجلين إلا أنه قفز، وقيل: الحجل: مشى المقيد. (2) سورة مريم: 96. (3) تفسير فرات: 88.